[688] - 362 - ومن كلام له عليه السلام قاله في بعض خطبته، وفيه بيان سمو مقامه والإيصاء بعدم الوحشة بالقلة مع استقامة العقيدة والروية، وفيه التحذير عن الرضا بالباطل محمد بن ابراهيم النعماني رحمه الله قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد ابن سعيد بن عقدة الكوفي، قال: حدثني أبو عبد الله جعفر بن عبد الله المحمدي من كتاب في المحرم - سنة ثمان وستين ومأتين - قال: حدثني يزيد بن اسحاق الأرحبي - ويعرف بشغر - قال: حدثنا مخول، عن فرات بن أحنف: عن أصبغ بن نباتة، قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام على منبر الكوفة يقول: أيها الناس أنا أنف الهدى [الإيمان (خ ل)] وعيناه (1). أيها الناس لا تستوحشوا في طريق الهدى لقلة من يسلكه (2) [فإن] إن الناس [قد] اجتمعوا على مائدة

---

(1) وزاد في رواية الثقفي رحمه الله في الغارات، وأشار بيده إلى وجهه... (2) وفي رواية الثقفي والمختار: (198) من النهج: (لقلة أهله، فإن الناس [قد] اجتمعوا على مائدة شبعها قصير، وجوعها طويل...).